عدد ٤١٦ — ﴿ ثمن النسخة ٤٠ مليما ﴾ — السنة الحادية عشرة

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
تخابر الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها
البشير الخنجي
قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة إلا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا

Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

لسان الشعب
LISSAN ECH-CHAAB

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في القاهرة وبلدان التخاطب — فرنكات
من سنة ... ٣٠٠٠
من ستة اشهر ... ١٧٥٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا وحضرموت
من سنة ... ٢٥٠٠
من ستة اشهر ... ٢٠٥٠٠
﴿ في بقية الممالك ﴾
من سنة ... ٦٠٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ... ٢٠٥٠٠
في الثانية ... ١٥٠٠٠
في الثالثة ... ٨٥٠٠
في الرابعة ... ٥٠٠٠
BUREAU DU JOURNAL:
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ٢٩ جمادى الثاني ١٣٤٩ — ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ — الموافق ١٩ نوفمبر ١٩٣٠

خطوات الى الوراء

في الحرية والقضاء

بالامس وليس الامس ببعيد اعلن المقيم الاسبق م. فلاندان رفع الحجر عن الصحف فتنفس هذا الشعب المنكوب بعد الاختناق الذي دام عشر سنوات كاملة واخذت تبرز الى الخارج حركة فكرية تفاءلنا بها خيرا وكان يمكن تحقق ما تفاءلنا به لولا ان ضرب هذه الحركة بعد عامين من وجودها م. ببو الكاتب العام الاسبق بقانون المطبوعات الذي نظمه ورماد غلا في عنق حركة الشر والتفكير وخطا ما بوقفها به عن المسير وقد قلت له نفسه ذلك ومنذ ذلك الحين اخذت حركة الشر والفكر في تقهقر وارتداد الى الوراء الى ان رماها المقيم السابق في ١٩٢٦ بذلك التنقيح الذي ادخله على قانونها فكان الضربة القاضية عليها وبه عادت الى ما كانت عليه قبل اتيان م. فلاندان بحيث ان ما اعانه ذلك المقيم العام لم يمض عليه زمن طويل حتى وقع الرجوع فيه ولعل الذي يطالع امر ١٩٢٦ يعتقد ان ليس وراء ذلك الضغط وراء ولكن الايام ارتنا انه بالرغم من ذلك التحكم لحرية التفكير والنشر فان الادارة لا زالت تنحفنا بين حين وآخر بنوع من التهديد يدل على انه لا تزال في المنزع سهام وان وراء هذا الايلام ايلام فبالامس تهددنا جريدة تونس الفرانساوية بقولها انها اتصلت من مصدر وثيق بان قانون آخر المطبوعات شرع في تقنينه في دوائر الحكومة لكبح جماح الذين يريدون من حملاتهم الشديدة هدم عمل فرانسا في هذه البلاد واشارت الى ان في هذا القانون قسم خاص يتعلق بالصحف الفرنسية العبارة التي يديرها مسلمون وها هي الادارة تستدعي اليها الصحفي القدير السيد الشاذلي خير الله مدير جريدة صوت التونسي مع صاحب امتيازها السيد البشير ياسين وتلح عليهما في عدم الاستمرار على المسلك الذي لا يرضيها والذي سلكاه لحد الان في هذه الجريدة.

وليس الضغط على حرية النشر والفكر يقتصر على ما يكتب هنا وما يفكر فيه التونسيون بل قد تتناول ما يكتب وراء البحار وما يطبع في الخارج اذ وقع تحجير بيع مجلة الفتح والمنهاج واخيرا مجلة الشبان المسلمين وما يدرينا ان يتناول هذا التحجير غير هذه النشرات فتصبح لا حق لاصحابها على اثر دخولهم في الاسلام لنا في نشر افكارنا ولا في قراءة افكار الغير، ربما اعتذرت الادارة عن هذا التحجير بانها غير مرتاحة لما تكتبه هذه المجلات من الناحية الدينية والسياسية ونحن نقول ان البلاد التي تدعم لبيع جريدة «لومانيتي» وجريدة «الصليب» لا يمكن لها ان تضيق بمجلة الشبان المسلمين وجريدة الفتح وجريدة المنهاج ولكن الفرق هو اللغة وجنسية المفكر الاترى الى قول تونس الفرنسية ان قانونا خاصا سيصدر للصحف الفرنسية التي يديرها المسلمون ولم تفكر جريدة تونس الفرنسية في الصحف التي يديرها غير المسلمين ولو كانت اشد خطرا على سياسة فرنسا وصفة اعم افلا يحق لنا ان نقول ان هناك دافع من التعصب الجنسي والديني يماشي السياسة التي نشتد علينا يوما فيوما ؟

***

وفي سنة ١٩٢١ اعلن المقيم السابق م. اوسبان حان استقلال القضاء عن الادارة وانفصاله عنها صفة بائنة ونظمت الدوائر القضائية على هذه القاعدة غير انهم ابقوا وظيفة الادعاء العمومي بيد رجال من الفرنسيين جعلوا لهم نوابا من التونسيين معتذرين بقصور التونسي عن اشغال هذه الخطة بجدارة واستحقاق واعدين بانه متى توفرت صفات الكمال والكفاءة في التونسيين لاشغال هذا المنصب ترك لهم حظهم فيه وان ذلك لا يكون بعيدا ولكن لم يطل الاجل على هذا الامر حتى قامت حملة ضد هذا الاستقلال وطالب القائمون بها ارجاع الحالة الى ما كانت عليه.

فنتج عن هذه الحملة ارجاع شيء من السلطة العدلية الى العمال ومن اليوم من خلفاء وكولهي وشيوخ ثم اثيرت حملة اخرى هدفها جعل دائرة الاستيناف بالمحاكم التونسية مرؤسة لفرنساوي او مختلطة الاعضاء من الفرنسيين والتونسيين واسفرت هذه الحملة على الاستيلاء على رئاسة دائرة النقض والابرام التي تراسها فرنساوي بعد وفاة السيد محمد بوسن نعمه الله وسلبت المحاكم التونسية النظر في القضايا السياسية التي جعل النظر فيها خاصا بالمحاكم الفرنسوية مهما كانت جنسية المتهمين

واخيرا اثيرت حملة اخرى لفائدة اتحاد السلطة العدلية وتوسيع نفوذ العمال ومن اليوم لفائدة نفوذ فرنسا كما قال الذين اماتوا تلك التقارير على اولئك العمال عاملهم الله بما يستحقون

حوادث خارجية

الاسلام في بلاد الانجليز

جاء بمقال لمراسل الصنداي بوست بلندن انه قام ابحاث مستفيضة عن ازدياد عدد البريطانيين الذين يدخلون في دين الاسلام — وهل بمعدل واحد في اليوم — استطاع بها ان ينشر عدة حقائق مدهشة عن تقدم الاسلام في بريطانية، قال:

في انحاء الجزائر البريطانية ما يقرب من الف مسلم بريطاني بينهم رجلان من ذوي الالقاب احدهما اللورد هدلي المعروف باللورد المسلم والآخر السير ارشيبالد هاملتن الذي يعد حاليا القرابة الى جايمس الثاني ، وليك [illegible] ، وهناك آخرون من رجال الاعمال والعلماء الذين اعتنقوا الاسلام دينا في السنوات الاخيرة ، كما ان هناك مسجدا في وكنج يؤدي به المسلمون الانجليز مع اخوانهم الشرقيين المقيمين بانجلترا فرائض الصلاة ويستمعون الى خطبة الامام ويحضرون في المسجد .

اما فيما يختص بنظام الطبقات الاجتماعية في الاسلام فيعتبر الغني ظهيرا للفقير ويجلس بجانبه الى مائدة الطعام كما يستوي كلاهما امام الله فليس هناك فارق شخصي في المجتمع الاسلامي بين غني وفقير .

وشيخ جامع وكنج هو المحترم الاستاذ نظير احمد وقد دار بيني وبينه حديث فهمت منه ان الشيخ في الدين الاسلامي يسمح له بمزاولة مهنة اخرى وانه هو نفسه كان مدرسا ومهندسا (معماريا) وانه يتقاضى مرتبا اسميا بصفته شيخ المسجد .

ويقال بعقود الزواج في هذا المسجد ومن المحتمل بعقد زواجهم به المسترجون بارلنجتون فيكبر او عثمان المهدي كما سمى نفسه حيث تزوج من الانسة ما اجريت روس او (رشيدة) على الشريعة الاسلامية وقد تلى امام الجامع خطبة الفراق الخالدة وهي جديرة بالاعتبار اذا قورنت بتلك التي تلى بالكنيسة المسيحية الانجليزية وقد اوصى الزوج فيها بقوله (ان لا تضرب زوجتك الكريمة ضربا

للامة الحقيرة وان تطعمها اذا طعمت تحتك وتكسوها اذا اكتسيت تحتك وان تقبح بدك عن صفعها على وجهها او تضيء مطلقا او تهجرها فيها وقتا طويلا) ويخاطب العروس بقوله (يجب ان تكوني الزوجة الصالحة التي ترضى بطلبها اذا طلع اليها وتطيعه اذا ارشدها وتحافظ على ما يملك اذا غاب عنها) وبعد انتهاء الخطبة استخرج الامام وثيقتين وقع عليهما الزوجان واعطى العروس واحدة والزوج الحزين .

وذكر لي اللورد هدلي في حديث دار بيننا انه كان مسلما بقلبه من عدة سنين ولكنه لم يعلن ذلك جهارا حتى السنوات الاخيرة وهو الآن يتقدم في السن لم يزل قويا تبدو عليه سيماء المهابة والجلال وقد تلقى علومه في كلية ترينتي بكامبردج حيث يوجد البوم — كما يوجد بالفورد — كثير من الطلبة المسلمين .

وقد قام اللورد هدلي برحلات واسعة النطاق في الشرق واشتهر كمهندس (معماري) وكان لدخوله الاسلام — الذي درسه ابان اقامته في الشرق شيء من اثارة الخواطر في بلاد الانجليز وقد تسمى كما تسمى كثيرة من الانجليز الذين اعتنقوا الاسلام دينا باسم اسلامي هو الشيخ عبد الرحمن الفاروق

وحج الى مكة من زمن غير بعيد وهي المدينة التي يقدسها المسلمون

وقد اوتيت زيارته للشرق في تلك المرأة تاويلا خاطئا في بعض الدوائر حيث قيل انه ارسل في مهمة سياسية وذكر لي اللورد هدلي ان دخوله في الاسلام كان نتيجة اعوام طويلة من البحث والتفكير وقال انني اول بريطاني مسلم حج الى مكة وقمت بذلك علانية على الرغم من ان البعض قد حذروا اليها متكرين في زي رعاة الابل

واخبرني محدث آخر ان كثيرا من الغربيين قد ضحوا تضحيات مالية واجتماعية كثيرة حين خرجوا على كنائسهم ودخلوا في دين محمد (عليه السلام) والمسلمون هم اكثر من اي طائفة دينية اخرى عددا في العالم واسطرد محدثي القول بانه يعرف واقعة حال جرت لضابط كان يؤدي الخدمة في الشرق في غضون الحرب الكبرى وقد دان الاسلام دراسة عميقة ثم اعتنقه دينا وما ظهر رؤساؤه بالامر حتى استدعي في الحال واتبل من الخطة وهناك وقائع اخرى اشطر فيها الكبروت لترك

وليس في الاسلام فارق جنسي (قومي) فقد يكون بين الجمع المحتشد بالمسجد صينيون وروسيون وزنوج وهنود

وهناك اسباب مختلفة يذكرها البريطانيون لدخولهم في هذا الدين فبعضهم يقول انهم سئموا موقف الجمود والتعصب الذي تقفه الكنيسة المسيحية والبعض الاخر يشعر ان في الاسلام عاطفة انسانية تدخل في حياتهم اليومية وتمتزج بها فالمسلمون في انحاء العالم يتجهون كل يوم خمس مرات نحو مدينة الاسلام المقدسة ويقيمون الصلاة لله

ويجب على كل مسلم يملك مقدار (نصاب) من المال ان يتصدق باثنين ونصف في المائة منه للفقراء

هذا : وشرب الخمر ولعب الميسر واكل الخنزير محرم في الاسلام ،

اما السير ارشيبالد هاملتن الذي يتبسم في صحيفة الغربية فقد قال في ايراد اسباب انخراطه الاسلام دينا (يظهر لي ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي يلائم جميع اجناس البشر فهو يختلف بالديانات الاخرى ولا ينكر فضل مؤسسيها العظام وان مما انكره على المسيحيين ما اراده من انهم يقيمون شعائر دينهم يوما واحدا من الاسبوع ويسون كل ما يتعلق به بقية ايامه) ويامل السير ارشيبالد ان يحج الى مكة قريبا

وقد علمت بعد تجربات اخرى انه اذا استمرت زيادة المسلمين في اسكتلندة على ما كانت عليه في السنة الماضية فتمت امل كبير في بناء مسجد بها في وقت قريب (نور الاسلام)

حوادث داخلية

سانحة

× ما هكذا يا سعد تورد الابل

منذ ثلاث سنوات تقريبا الف الدكتور طه حسين كتابه الشعر الجاهلي ذلك الكتاب الذي تحكك فيه بالاسلام ما شاء له هواه واراد ان يمزق باباطيله وترهاته اديما باركت عليه يد الله فلم تكد دار الطباعة تبرز الكتاب الى عالم الظهور حتى ابرى له من قطاحل العلماء وافاضل المفكرين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من الدفاع على دينه والنضال على شريعته فلم يكتفوا بالتقريظ الصحافية بل قاموا بالمناظرات العلمية وحرروا التاليف القيمة المفيدة في فنن مقترباته بطرق فنية بديعة واساليب علمية حديثة لا يخجل لغير الدليل فيها وكذلك فعلوا مع من نحا نحوه من الهدامين الذين ارادوا ان يشرعوا للناس طرقا جديدة في التفكير .... من شانها ان تقطع الصلة بالماضي وتصوره في ابشع صورة ومن اتيح له الاطلاع على ما كتبه الاستاذ فريد وجدي في نقض كتاب الشعر الجاهلي عام كيف تكون الردود وكيف يكتب النقاد والمتناظرون في زمن قصير امكن لاولئك الافاضل ان يردوا هجمات المفترين ويجتثوا اصول تلك الثغور الخبيثة بالادلة والبرهان لا بالشتم والعنيان فالهزم الجمع وعلت كلمة الحق وساء صباح المنذرين ونحن قد اخرجت لنا دار الطباعة التونسية كتاب (امراتنا) فصلنا في معركة قلمية ملاحنا فيها تحرير الفصول وصاحبنا الذي اكثر نا من الفصول له في راحة تامة لما يعقب هذه الجملة من الفتور فالذهول فالتغاضي فالسكوت الابدي وتلك شنشنة اخزمية فيما يدركها منا كل من شرف على سير اعمالنا اوردتها سعد وسعد مشتمل

ما هكذا يا سعد تورد الابل

فهل من عالم غيور او كاتب مفكر مخلص لها مقدرة على ابراز مكنونات الشريعة الاسلامية وما انطوى عليه سرها في معاملة المراة وما رمت اليه من اصلاحها يكشف النقاب ويتصدى لرد هذه الذرة الشعواء لتاليف كتاب علمي يقضي به على هذيان مؤلف كتاب (امراتنا) ويجعلان له حدا محدودا ويوقفان تيار تفكره الذي اتفق الاجماع على مخالفته لروح الشريعة ومناقضته لاصولها ،

اما الكتابة فوق اعمدة الصحف والاكثار من القيل والقال فالمحتمل ان تاثير ذلك يزول بزوال وقته على ان فيه خدمة لاسم المؤلف الذي اندفع وراء طلب هذه الشهرة اندفاع السيل وحبذا لو تتوفق لجنة من افاضل التونسيين وتشرع في تاليف جامع بين الرد على فتن كتاب (امراتنا) وتحرير تقرير ما يجب اتخاذه من وقاية المراة المسلمة من الاخطار المحدقة بها وتبين لنا هذه اللجنة طرق التعليم وتحرر لنا جدول تعليم الفتاة الدينية تحريرا عمليا ينشر ويذاع في بلدان المملكة وقراها ومتى قامت بهذا الواجب كان لعملها شان واي شان لانها ستستند في احكامها ولا شك الى آيات الكتاب الحكيم ونصوص الشرع المبين وشتان بين من يستند لتلك الحجج وبين من يستمد ادلته من كلام الغواة واهل الفتن والالحاد ، ان تشكيل لجنة لهذا الغرض امر متحتم بل هو فرض كفاية علينا لاننا ملزمون بالنضال على مبادي ديننا وتعليم امراتنا ضمن حدوده وادابه وتحت لوائه ومع ذلك فقو الحق بايدينا فلم لا نزيل عنها الحجاب ونبرزها آية وذكرى لاولي الالباب فان لم نفعل ولم نقتحم هذه الفرص كنا كالباحث عن حتفه بظلفه بل كالجناة على انفسنا والعاملين على تاييد تلك المبادي الفاسدة والاراء العاطلة والمؤامرات الاثيمة باستسلامنا لعوامل الانحلال وضعفنا عن مقاومة المستهترين المفتونين الذين يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا

محمد الهادي العامري

× الهدامون والاسلام

لم يعرف التاريخ في عصر من العصور ان دينا من الأديان هوجم كما هوجم الدين الاسلامي الحنيف ، فما ان انتقل محمد صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى حتى بدا اعداء الاسلام يعملون على هدمه بكل الوسائل التي وسعتهم

وكان اول من تقدم لحمل لواء هذه الحركة هو عبد الله بن سبا الذي بذر بذرة او خلاف في الاسلام ، وجاء بعده كثير بين افراد وجماعات ، كان اغلبهم يتقدم للعمل تحت ستار الدين واصلام ما افسد فيه من بعدوا به عن اصله او اعطوا لوابيه لغير اهله

وكان من جراء ذلك ان ظهرت الفرق والنحل ، والشعوبية والزنادقة واصحاب الزندقة واخوان الصفاء ، واستمر الهدم ظاهرا في ازياء مختلفة الى ان جاءت العصور الحديثة وظهرت الحملة الشرقية على بساط الوجود

وعندئذ تدخل سافة اوروبا في هذا العمل العظيم وابتداوا من حيث انتهى الصليبيون ، ولكن بما يلائم طبيعة السياسة وما تقتضيه من هدنة وصراحة مرة ومرونة وحيلة مرة اخرى ، وان نظرة وحدة في تاريخ « الرجل المريض » وكيف حاول القوم الاجهاز عليه ـ تكفي لبيان ما لا زال الاسلام يحفه دينا ودولة ، من مقاومة عنيفة في هذه العصور

ونحن وان كنا لا نستطيع فيما نكتب اليوم التبسط في هذا الموضوع لكننا لا نمر دون ان نذكر اسماء غلادستون وبيتان وهانوتو والمستر كرومر كابطال في هذا الميدان

وكان من جراء هذه الدعوات الفردية التي يرسلها بعض اكابر السياسيين في مختلف انحاء الغرب ، ان قامت الجماعات تؤلف هنا وهناك وترسل البعثات للتبشير بالدين المسيحي والصباغة الاستعمارية ونشر فتنة الالحاد بين المسلمين ، وصارت الجمعيات الكاثوليكية والرسالات البروتستانتية تتباري وتتزاحم في هذا الميدان ، بل لقد وجدت من جنود اعدائها في الغرب اكبر عون لها على المسلمين ، فاستفادت ايما استفادة من دخول النزعات السياسية ـ مثل الراديكالية والاشتراكية والشيوعية ومبادي الاحرار البنائين ـ لبلاد الشرق بسبب ما كان يخيم في ارجائها من ظلم واستبداد جيلا فجيلا وما زال اهلها تتطلب النجدة والمساعدة من اي طريق اتيا ،

وبالطبع ما كانت هذه المجهودات المتنابعة لتمر بدون ان تكون لها آثار في الاوساط الاسلامية التي بعد ما بينها وبين دينها متى لقد اصبحت لا تعرفه ولا يعنيها الا انها تحمل اسم اولئك اسلامية ، وهكذا رايتا تركيا تثبت وثبة واحدة من صفوف المسلمين ولا يكاد يبقى لحكومتها من مظاهر الاسلام الا ان يلقب رئيس جمهوريتها بالغازي « مصطفى كمال » ويابى الله الا ان تكون تركيا زعيمة للاسلام في هذا ايضا كما كانت زعيمة لهم في حمل راية خلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما تكاد تخطو يوم هذه الخطوة حتى يقوم جماعة في مصر يحاولون ان يسيروا بها الى الله في هذا الطريق ،

اما هنا في تونس فقد عز على جماعة ممن اشربت قلوبهم هذه النزعة ان لا يكون لها مساهمة في هذا المجتمع الجديد ، فكانت لهم محاولات وكانت لهم سخافات ولكن هذه السخافات كانت تقضي على تلك المحاولات ، فكانت اعمالهم تعمل في ابطالها اسباب فنائها ، بحيث كانوا لا يستطيعون ان يثبتوا لهم فضلا عن ان يصعد اليهم من ملا الله قلوبهم بنور الايمان ، فكان هؤلاء يخلون بينهم وبين عدة المسلمين مطمئنين للنتيجة المنتظرة من السعي الذي هكذا كتب لهؤلاء ان يبوءوا بفشلهم مأزورين بالفشل المريع كلما هموا بامر ، ولما رأوا هذا الفشل المتتابع تدبروا امرهم واجمعوا على ان يكون

ايمانهم هذه المرة من طريق الدين واصلاحه ، وان اي اصلاح يريدون ؟ انهم يبغون ان يلبسوه من هنا وقصوا اطرافه من هناك حتى يلائم اهواءهم وراءهم في الحياة ،

هذا هو اصدق وصف للغاية التي يرمي اليها هذا الكتاب الجديد الذي اصدره جماعة يتزعمها الرفيق الطاهر الحداد المتطوع في الجامع الاعظم والوطني الغيور سابقا ، واحد زعماء الحركة الفابية ومؤلف كتاب « العمال » لا حقا ، وهذا ما سنحاول ان نبينه ونظهره للقراء فيما يلي :

***

في عام ١٩٠٨ الف اللورد كرومر ـ هو الاخير ـ كتابا سماه « مصر الحديثة » تعرض في اثناء مباحثه الى الاسلام والمسلمين ، وطعن على الدين الحنيف بما املاه عليه الحقد والغرض ، وزعم ان ذلك نقدا بريئا له بصفته نظاما اجتماعيا

وقد كان اهم ما انتقده على الاسلام : انه دين ناقص الدينية ، وانه لم يكن صالحا الا لبيئة والزمان اللذين وجد فيهما ، واستدل على ذلك بانه اباح الرق وهو ما اوجب فشله اما نظام الاجتماع ، وبانه ناقض المدنية في مسالة المراة فجعلها في مركز منحط جدا وقرر سننا وشرائع عن علاقات الرجال مع النساء مناقضة لاراء هذا العصر ، وزعم ان مما يجب لاتمام اجتماعي انه اباح تعدد الزوجات والطلاق ، وامر ببقاء المراة جاهلة

هذه خلاصة انتقادات اللورد كرومر على الاسلام ، وقد اخذها « الرفيق » الطاهر الحداد فاسسها بنى عليه كتابه « امراتنا في الشريعة والمجتمع » وان البسها حلة قشيبة ظاهرها فيه الرحمة وباطنها من قبله العذاب وبعد ان نبسط في الفكر تو شرحها بالباب فهو يدعي : ان انحطاط المراة الحاضر واستبداد الرجل بها قد تسبب عنه ـ ١ ـ هذا التاخر الذي انهك قوى المسلمين اليوم وجعلهم لقمة سائغة لايدي الغرب ـ ٢ ـ انتشار الفروبة وقلة النسل ـ ٣ ـ انتشار التزوج بالاجنبيات ـ ٤ ـ انتشار الفساد في الاخلاق وانواع الفجور ـ ٥ ـ الخراب الاقتصادي الناشيء عن الاسراف في المصاريف وبالاخص ما كان متصلا بالعادات والتقاليد ـ ٦ ـ جمود المعيشة المنزلية وعدم تطورها حتى اصبحت جحيما لا يطاق

وهو يزعم ان العلاج الوحيد لهذه الحالة انما هو في تسوية المراة تسوية مطلقة بالرجل في جميع الحقوق والواجبات وهذه الحقوق تشتمل :

اولا ـ التسوية في الميراث ـ ثانيا ـ منع تعدد الزوجات ـ ثالثا ـ سلب حق الطلاق عن الرجل وجعله بيد محكمة تنشا لاجل الفصل في مسائل الطلاق خاصة ـ رابعا ـ السفور المطلق ويفسر ذلك بما ياتي : ـ ١ ـ رفع الحجاب ـ ٢ ـ اباحة الاختلاط بين الجنسين ـ ٣ ـ فتح ابواب التعليم بجميع انواعه في وجه المراة ـ ٤ ـ فتح ميادين العمل المادي والمعنوي في وجه المراة لتكسب عيشها بنفسها ـ ٥ ـ ان يدع الرجل لها مهمة اختيار زوجها بنفسها ـ ٦ ـ اطلاق الحرية التامة لها في الانتفاع بايام الحياة واللهو البريء

وتراه بين ثنايا ذلك يزعم ويؤكد ان ما قاله كله مما يرتضيه الاسلام وربما قال انه هو الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم واما ما عليه عامة المسلمين اليوم فهو مخالف كل المخالفة لروح الاسلام وجوهره ومبادئه العامة ، وفي سبيل التدلل على صحة ما يقول يصرح بامور خطيرة خفيت على جميع علماء المسلمين ثلاثة عشر قرنا ، بل قل انها خفيت حتى على رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع اصحابه ولم يتح الله استكشافها الا لهذا الفيلسوف الذعي ... ١١

واهم هذه الامور هي :

١ ـ « ان الاسلام دين الواقع يتطور بتطوره وذلك سر خلوده ولذا يجب ان تتغير احكامه بتغير الزمن »

٢ ـ « وانه نظرا لحالة المراة في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وتاخرها عن الرجل ، ورغبة منه في ان لا يصادم الشعور العام والعادات التي تاصلت في النفوس خصوصا في وقت كان فيه محتاجا لاصطناع الانصار المؤيد دولته ـ جعل الرجل قواما عليها وجعل شهادتها نصف شهادة الرجل وقضى لها بنصف حقه في الميراث وجعل له حق الطلاق وتعديد الزوجات ، لكنه لم يقرر اي شيء من هذا بصفة حكم بات

٣ ـ انه قرر مبادي واصول مثل الحرية والمساواة جعلها مثله العليا لكنه نظرا لمخالف حالات العصر الذي جاء فيه ونظرا لما الفه الناس من قبل ، كان لا يستطيع ان يقرر احكاما تتمشى مع تلك المبادي والاصول من اول وهلة بل سلك طريق الوصول اليها الى مراحل وجعل يجري في احكامه على سنة التدريج خوفا من عاقبة مجابهة النفوس بغير ما اعتادته والفته

٤ ـ « وليس هناك ما ينص او يدل على ان ما وصل اليه التدريج في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) هو نهاية المامول الذي ليس بعده نهاية ... وان نحو عشرين سنة من حياة النبي (صلعم) ارجيت لنسخ نصوص بنصوص واحكام باحكام ، اعتبارا لهذه السنة الانتقالية (سنة التطور) فكيف بنا اذا وقفنا بالاسلام الخالد امام القرون والاجيال اللاحقة ونحن لا نتبدل ولا نتغير .... ان روح الشريعة ابلغ رابقى من فصولها التي لا بد ان تتاخر في بعض جهاتها بصحابة العصور المارة فيها »

٥ ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم « انسان كالبشر غير سالم من تاثير عوارض البشرية عليه فيما لم ينزل به وحي من السماء » وان « تعدد ازواجه ليس تشريعا لامته كترغيبها فيه » بغي بذلك انه مدفوع اليه تحت تاثير الشهوة الحيوانية التي لا يمكن الانسان ان يسلم منها ما دامت من عوارض البشرية وبعيدة عما ينزل فيه ويحي من السماء

تلك هي خلاصة فكرة الكتاب اجملناها كما ترى وسنوافي القراء في القطعة التالية بما تبين لنا من اوجه رد هذه الضلالات ، انما تقدم لهم ـ قبل ان نختم كلمة اليوم ـ حديثا رواه البخاري في صحيحه عن سويد ابن غفلة رضي الله عنه عن الصادق المصدق قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، الحديث بقية

محمد المنصف المنستيري

على توالي الساعات

ما يقال بالقهاوي العربية ؟

نشرت جريدة « لونزي فرنسز » في عددها الصادر ١٢ نوفمبر الجاري تحت العنوان اعلاه الفصل اللاتي ونحن ننشره من دون ان نبحث عن صحة ما قيل فيه ومن دون ملاحظة قالت :

صفاقسي باوح لنا انه من المثابرين على مطالعة جريدتنا يسمى سيدي عبد القادر بن علي بن عثمان بن ناصر بن عبد الله يقول لنا باسمه بصالة وباسم الشعب الصفاقسي بمكتوب محرر في احدى عشر صحيفة من القطع الكبير الاسباب التي تمنعهم اي هو وذلك الشعب من اقامة فرح الخمسين عاما التي مرت عن الحماية الفرنساوية بالعمالة التونسية

الشعب الصفاقسي الذي يتكلم باسمه سيدي عبد القادر بن علي بن عثمان بن ناصر بن عبد الله بلا شك المشكل للحرفاء المواظبين بالقهاوي العربية ولكن لا نريد القول بهذا انه لا يلزم اعتبار الاقاويل التي تقع بالقهاوي المذكورة بل بالعكس راي الحرفاء المخلصين بالقهاوي العربية هام للغاية للعرفة فؤلاء يشكلون عند معركة مثل نازلة الجلاز جيوش التصادم .

ها حينئذ بعض الفقرات من مكتوب مراسلنا الصفاقسي .

« فرنسا لم تنجز ادنى حسنة بالعمالة التونسية ولم تقبل المطالب الدستورية التي من شانها تعطي الاستقلال التام لهذا الوطن بل الاحسن من هذا كله

.....

.....

.....

.....

بعد هذا يمكن لنا رفع الساوم

ولكننا نسترسل :

« منذ عام ١٨٨١ لم تشتغل قط فرنسا بالمصالح الاهلية فجميع البنايات العربية والاحباس على حالة خراب بالمدن العربية مثل الاصوار والاسواق والانوج والهياكل والديار والحوانيت والحمامات الاهلية والمساجد والصوامع والمضات والابار والمواجل واضرحة الاولياء والكنانب والمدارس وكذا ايضا دار الباي بتونس الخ . . . املاك المعمرون الفرنساويون عقاراتنا وزياتيننا وهناشيرنا وكذا ايضا احباسنا !

الابنية الجميلة العصرية المشغولة بالفرنساويين بالعمالة التونسية راجعة لعمل اليد الطلبانية المحسنة المقاولون والعملة بادارة الاشغال العمومية المركبون من فرنساويين ويهود اسرفوا ميزانية دولة التونسية بسرقة اربعة اخماس المصاريف واثمان التجهيز الاقتصادي بمشاريعهم وبذرت محاصيل الضرائب الثقيلة المدفوعة جبرا من الاهالي المسلمين في المصالح الفرنساوية

تمنع فرنسا من اعطائنا حقوقنا السياسية ومساواتنا بالفرنساويين في الوظائف العمومية وبتدبير مالنا باوامر بيليكية تحت شكل جرايات عظيمة والتاث الاستعماري وتعويضات مختلفة راجعة للصندوق والتصرف والاتابة والتنقلات الخ

السلطة الادارية التونسية المجردة من الرعايا البيليكيين انخدعت بوجود رؤساء يهود متجنسين فرنساويين وبرؤساء كرسكيين يتخذون الاوامر لمصالحهم . . . . . والحجة انهم لا يقبلون تحت اوامرهم الا الفرنساويين والبنات واليهود او ايضا المتقاعدين الفرنساويين ! . . . . . .

. . . « المرابون اليهود يقرضون المال للاهالي المسلمين المحتاجين للرهن ودفع فوائض سنوية بمائة في المائة .

هكذا اليهود المتسببون لبوانكاري يخرطون كل يوم بازدياد في العائلة الفرنساوية للمشاركة في العمل الفرنساوي . . . . . وتخريب العمالة التونسية الاسلامية .

هكذا وجد احقية برنسنا سيدي المنجي العادل في تعليم ابنه محمد بالمدرسة الطلبانية حيث فرنسا دفعت اليهودي حضرية كوهين على توبيخه بجريدة تونس « سوسياليست

يسترسل المكتوب على هذا النمط

سيدي عبد القادر بن علي بن عثمان بن ناصر ابن عبد الله يريد حقيقة اعلامنا ان صحفا مطابقا لمكتوبه متوجهة لاولي الامر الدوليين العموميين »

انا لا نعلق على هذا الجواب خشية تجريده من فحته ونكتفي بالملاحظة ان مطلعنا الصفاقسي باوح عليه الجهل انه وجد ويوجد بالعمالة التونسية مقاولون طليان وعرب ولا تنازل لديه الا لليد العاملة الطلبانية المحسنة والمدرسة الطلبانية

هل « الفاشيسم » عقد صكا مع حرفاء القهاوي العربية ؟

(الامضاء) ت خ .

مبادي الانشاء

اهدانا الفاضل الكاتب البارع الاستاذ السيد عبد الرحمن سومر المعلم بمدارس الحكومة التونسية نسخة من الطبعة الثانية لكتاب « مبادي الانشاء » ذلك الكتاب المفيد الذي حاز استحسان كل من طالعه ونحن نشكر السيد عبد الرحمن على اجتهاده ونحث العموم على اقتناء هذا الكتاب وهو يباع بجميع المكاتب وثمن النسخة ٢٥٥٠

القاموس الوجيز للقرآن العزيز

ظهر في عالم المطبوعات تحت العنوان اعلاه رسالة تقع في ٨٠ صفحة من القطع المتوسط وهي مقتطفة من كتاب التسهيل لعلوم التنويل تاليف علامة الاندلس الاستاذ ابن جزي وقد قام بنشر هذه الرسالة الفاضل النبور السيد الحسن بن عبد العزيز القادري التلمساني وهي مطبوعة على نفقة الفاضل السيد الطيب محبوب الطنجاوي

جريدة الشورى

الشوري هي جريدة العالم العربي وهي الجريدة المحبوبة من الجميع وقد ختمت هذه الزميلة سنتها السادسة ودخلت في السابعة فنهني صاحبها الكاتب الحري والصحفي القدير الاستاذ محمد علي الطاهر بسنة جريدته الجديدة ونسال الله له الاعانة والنجاح

اضراب تلامذة

الجامع الاعظم وفرعه البوسفي

عن نافي الدروس

اضرب التلامذة عن تلقي الدروس كالعادة يوم السبت ويوم الاحد والقصد من هذا الاضراب هو استلفات انظار الحكومة لتعجيل اصدار القانون الجديد وقد وجه التلامذة الى المولى الوزير الاكبر المكتوب الاتي نصه

الصدر الهمام سعادة امير الامراء المولى الوزير الاكبر بالدولة التونسية حرسه الله امابعد فنحن ابناؤكم طلبة الجامع الاعظم دام عمرانه قدم لجنابكم اسمى التحيات وبما ان جنابكم على علم تام من تشوقنا العظيم الى الاصلاح الزيتوني الذي تتشرف لجنته برئاستكم مع علمكم باحقية هذا الاصلاح ووجوب اجرائه في برامج التعليم

ولقد كان سرورنا عظيما لما اعلنت الحكومة منذ مدة على انتهاء اعمال اللجان الفرعية وتقديم تقاريرهم الى اللجنة العامة وكان املنا وطيدا في انجاز الاصلاح والعمل به في هذا العام كما سبق الوعد . ولكن مع الاسف قد مضت مدة من العام ولم نر عملا ينبيء باتمام هذا العمل الذي طال انتظارنا

وبناء على هذا فاننا نطلب من جنابكم انجاز الاصلاح في اقرب وقت ولنا فيكم وطيد الامل في اجابة مرغوبنا وتفضلوا في الختام بقبول فحيات واحترامات الطلبة

قضية احرار قصر هلال

امام الدائرة العدلية بسوسة

كان صباح الثلاثاء قبل الفارط موعد نظر الدائرة العدلية بعاصمة الساحل سوسة في قضية اربعة من احرار قصر هلال اتهموا بالاعتداء على شيخي البلدة بالاهانة اثناء تاديتهما وظيفتهما وهي جريمة تنطبق عليها المادة ١٢٥ من ق ج ت وتقوم القضية على ركنين المدعيين رسالة الشيخين الى كاهية المكان بهذا الشان وشهادة اربعة شهود بصدور عبارات من المتهمين عدا الشيخان هتلما لجانبهما في قيامهما بواجبهما الذي تقتضيه وظيفتهما .

الحوادث

نشات هذه القضية اثناء قيام سكان قصر هلال بحفلة المولد النبوي على صاحبه افضل الصلاة واتم السلام فقد عزم جماعة منهم على القيام بتمثيل فصل من رواية تمثيلية اتماما للحفلة واستفتاء بذلك من البدع المنكرة المشوهة لسمعة الاسلام والمسلمين الا ان راس الفتنة وشيخ المتدعين بقصر هلال قام بسامه هذا فدس للجماعة والفت نفار من بعض الامور الى ما عزم عليه الجماعة وفعلا لما شرع ارباب الادوار في تهيئة ما يسهل لهم القيام بعملهم جاءهم شيخا قصر هلال وطلبا اليهم الكف عن ذلك فما كان من القائمين بهذا العمل الا الامتثال قائلين لانا ان اردنا عدلنا عما كنا وضعناه في برنامج الاحتفال من تمثيل فصل من رواية لان الشيخين منعانا من ذلك بصفة عدم وجوب الرخصة وقد قبل انه وقع

في هذا الوطن من احد المتهمين قوله انه ما دام بين ظهرانيهم هذه الطبقة القديمة فانه لا يرجى ان تقوم بالمرة ومن الغد ارسل كاهية المكان في طلب الاربعة من المتهمين وبمجرد حضورهم زج بهم في السجن وبقوا به اربعة ايام ثم اطلقهم بعد الحكم عليهم بغرامة مالية قدرها عشرون فرنكا للواحد وبمعاقبة خمس مرات « للتشويش والهرج والمهرة بعد الوقت » هكذا قال حضرته في حيثيات حكمه ولما علم الكاهية بعزم الجماعة على رفع هذا الحكم لدائرة النقض والابرام تهددهم بانهم اذا فعلوا ذلك تتبعهم في قضية اخرى ولما لم يمضوا لوجههم ظهرت في الافق هذه القضية الثانية التي كانت تدبر في الخفاء اذ ذاك والا فما هو المانع من القيام بها معا والحال ان الحادثة التي ترتبت عنها القضية الاولى هي نفسها التي نشات عنها الثانية ، ولكن بمجرد قدوم الاستاذ صالح فرحات المحامي العام واخذه القضية لدائرة التعقيب وقع تتبع قضية اليوم وصورتها ان شيخي قصر هلال وقعت اهانتهما من طرف المتهمين اثناء قيامهما بوظيفتهما والى ما تقدم من التمثيل .

شيخ ومتهم

يوجد في قصر هلال شيخان يكمل منهما شيخ ولما كانت الواقعة في قسم احدهما لم يكن ذلك موجب لذهابهما معا واحرى للقيام بالدعوى معا والحال ان الذي لم تقع الحادثة في منطقة نفوذه لا يعتبر قائما بوظيفة حتى يقوم بدعوى الاعتداء عليه في ذلك .

ويوجد متهم بين المذكورين لاعلاقة له بالقضية ابدا وانما غاية ما هنالك انه اعطى النور الكهربائي من محله للجهة التي بها الاحتفال والحال بمقصد الشيخين لما زعما على النوح لصد المحتفلين عن التمثيل صرفن عليهما سحب النور المذكورين حتى لا يمكنهم القيام بما ارادوه فوافقا على ذلك وفعلا تقدم هذا العمل الذي تطوع به وبالرغم من كونه لا يوجد في اوراق القضية مما يقتضي ادانته فقد جلب المحكمة واجلس على مقعد الاتهام ولا ندري لماذا ذاك الا انظار المجلس له في الحكم

« شتيفر »

ماكينات الخياطة

بوغطاس — بالسافين على اشكال مختلفة — ماكينات موتلية عناف جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شتيفر » قد جعلت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها من اتقان الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة نفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا الصنع الالماني الشهير بالنافراف وعن قريب سنتصل الى محلنا ويجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤،١١٢

سوسة — نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٣٠

الشهود

قلنا ان شهود القضية اربعة لم تتفق اقوالهم فيما بينهم ولم تتفق مع مكتوب الشيخين ايضا كما ان مكتوب الشيخين لم يكن متفق مع مكتوب كاهية المكانين وبالرغم من كل ذلك فقد رجح اثنان من الشهود في شهادتهما ورفع احدهما الستار عن مبنى القضية اذ صرح بانه شهد ضد المتهمين تحت تاثير تهديد الشيخ له بالسجن اذا لم يشهد واظن ان هذه التصريحات كانت مخجلة نوعا ما لانها ابانت عن العمل الذي كان يمكن ان يذهب ضحيته المتهمون وهو الشهادة المفتعلة بالسلطة التي ستزيد لهؤلاء منها الحكومة تزيدهم على مر الايام وبهذا الاعتراف اختل ركن مهم من اركان القضية في الانهيار

تساول وملاحظة

وجناب المراقب المدني بسوسة لم يشاء ان يبقى بعيدا عن هذه المحاكمة بل تناولها باسلوب لطيف اذ تساءل عن المادة التي سيحاكم بها المتهمون وعن الصفة التي اعطيت للقضية ولاحظ بانهم دستوريون وعاملون ولعل هذه الصفة اصبحت اليوم من اسباب التهديد كتكرار الاجرام وسبق الاصرار والقصد وليس هذا بغريب بعد ان اصبحت الفكرة غريبة والتفكير نوع من الاجرام خطير يحاط صاحبه بالعيون والارصاد ويمنع من التنقل

واجهة الدفاع

كان في واجهة الدفاع شخصيتان بارزتان في عالم الدفاع باوسع واتم معانيه هما الاستاذ البارع الانوكات السيد صالح فرحات والثاني هو الاستاذ الشيخ راجح ابراهيم وقد قام الاستاذ صالح فرحات بمرافعة اعجب بها كل من حضر واستحق عليها شكر من يعتبر شكرهم وثناءه الثاني بالموجز المفيد قائلا لم يترك لي زميلي ما اقوله اذ احاط بالموضوع من جميع جهاته وقاول كفايته وحز بيانه ولا اقول انها كان فرسي رهان وانما اقول انهما سبقا للحق اضطلعا على رقبة الباطل وسناتي على ذكر الحكم بعد اليوم وكل آت قريب

ق . . . . . .

« مقتطفات »

تغيير القلوب بالوسائل الطبية

طور جديد للاخلاق والاداب

سكين الجراح تعمل ما عجز عنه

اللاهوتيون في كل العصور

حالة جديدة تلت يا سكين الجراح وانبوب المنفس ، برهان يا الى خطوة جديدة ، اشغل الطب يا السنين الطوال ، واليوم اخذت نتائجها تتجلى العيان وقد برهنت تلك النتائج على ان ميول الانسان الشريرة تتحول الى الخير والصلاح بالمعالجة الطبية والجراحية ، ثم القسم الاعظم من هذا المسعى المبرور في مدارس اصلاح الاحداث ، في سان فرنسكو ، وفي سجون سنغ كنتين في كاليفورنيا ، حيث كان الدكتور رالف ا. ريلدز يبحث في عوامل الجرائم ، والميل اليها في النفس فاقترح امامه اوسع الابواب الى منع الجرائم واصلاح المجرمين وكل ذلك سيثبت وبحم الوقت في الدنيا في القريب العاجل

وقد دلتنا تجارب خمس سنين قام بها الدكتور ريلدز والدكتور صالبي على ان الجراح قد يحسل محل البوليس والطبيب محل القاضي ليس في الاقتصاص من المجرم بل في تحريره من سلطة الشر

قد ثبت بالامتحانات الطبية ان اكثر المجرمين يعانون من نقص الافرازات الغددية التي تسير في المجرى الدموي

وان اغلب المفاجين مصابون بهياج الغدة الدرقية المزدوجة في مقدم العنق ومن وظائفها تعديل النمو ، وان المزمنين والمعتوهين محسن يطلعون في انتزاع مال الغير مصابون بادواء الغدة النخامية المستقرة في اسفل الدماغ في شكل الكمثري وحجم الحمصة وان الخلل في عملها يحدث تشويشا في الغدد التناسلية

وقد توصل الدكتور ريلدز وسالبي الى نتائج قيمة جدية وعملية باصلاح الخلل الحاصل في غدد ارتكاب الجناية وقد عالجا ستين مجرما بالعمليات الجراحية والعناية باستئصال الغدد فلم تفشل ولا عملية واحدة ، فنادتهم نتائج المعالجة الى نتيجتين هما اهم ما بلغته دروس الاجرام في كل العصور

الاولى : ان فطرة الاجرام يمكن استئصالها من الرجال والنساء بدرس نظام الغدد الصامتة ـ اندوكرين ـ ومعالجتها منذ الحداثة او بعدها

الثانية ـ يمكن نزع الميل الى الاجرام من الفتيان بمعالجة الغدد

وبعبارة اخرى ان سوء الافرازات الغددية زيادة او نقصانا هو السبب في القسم الاكبر من الجرائم في العالم ، فباصلاح الغدد وانتظام افرازها تقل الجرائم في الدنيا او تزول بالكلية ، وليست هذه القضية من ربات الخيال بل هي من القضايا الكثيرة الرجحان علميا (مجلة الاخاء)

جنين وقزم من نبات

في عالم النبات عجائب مدهشة حار في امرها العلماء الطبيعيون من ذلك الخبر الذي طالعناه في احدى الصحف المشرقية وخلاصته ان المزارع حليم حنا قد وجد في اراضيه في الطيبة من اعمال مركز الزقازيق ساقا من الذرة حاملة شبه جنين آدمي بدلا من الكوز الذي تحمله عادة ، وهذا الجنين ذو جسم املس رمادي اللون وله اعضاء كبيرة من اعضاء الانسان وهو مثبت في الساق كالجنين في بطن امه ، وقد ارسلت ساق الذرة هذه الى وزارة الزراعة لمعرفة سر تكوينها .

وبهذه المناسبة اذكر اني ذهبت لثلاث سنين خلت الى الفريكة عند الاستاذ امين الريحاني فاراني قزما طوله شبر وبعض شبر له رجلان ويدان وراس واف وعينان وكل شيء حتى الشورة ولكنه من نبات وهو ترابي اللون اظنه اصلا من اصول احدى الاشجار ، اما رآني الاستاذ معجبا مبهوتا ضحك وقال لي :

ـ اكان يظن داروين ان امين الريحاني سيأتيه في هذا الزمن ببرهان جديد لنظريته (النداء)

الاستغناء عن العمال

اخترع في المانيا ورشه ميكانيكيه كاملة العدد كل عمالها حديد يشتغلون بواسطة المحرك الكهربائي وكان يشتغل في نفس هذه الورشة من العمال الادميين الذين ياكلون ويشربون ويلبسون اربعة آلاف عامل استغني عنهم صاحب العمل قبول للافشان من خطر الرجل الميكانيكي المهدد له في مستقبله ؟

وويل للعمال الغربيين اذا دخلت النساء الشرقيات ميدان العمل ، الحر ، وناقس الرجال في اعمالهم فحينئذ يقبع الرجال في المنازل للطبخ وتربية الاولاد و ، و الخ وتصبح النساء قوامات على الرجال

الحقائق

فكاهات

الغلام لابيه ـ كم يساوي اثنان مع اثنين

الاب التاجر ـ قل لي اولا انريد ان تبيع ام ان تشتري

انقذني من الموت

ـ ارايت هذا الرجل الذي مر بنا انه الدكتور سمث وانا مدين له بحياتي فقد انقذني من الموت

ـ كيف ذا

ـ مرضت منذ شهر واشتدت بي العلة فدعا اهلي الدكتور سمث فوصف لي دواء قصرت منه الى انوا حال فاستعدوا في الاخير الدكتور سمث هكذا ...

ـ فبرات على يده

ـ كلا انه لم يات لمعالجتي فحسب بل معه ورائي لكنت في عداد الاموات فانا مدين له بحياتي

الام موجهة باحد صبيانها تاكل من الفطائف والا اعزرت واحجرت بالنعلة

حنا الصغير ـ لا بلى ناولني انت الفطائف وتنحى من الطريق

السائح

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تفضلوا بدفع قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح الضو بالمجلس الكبير ساقيا

مهذب بن الفروي ، صفاقس ، المبروك بن الفروي ، صفاقس ، محمد بن الفروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، عمر شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الزواري ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد بن سوق الخميس علي اوجا ، ، حمادي بن الغابي ، سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ ، الحمامات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قابيه ، الحاج الفروي الملاوي ، قابيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرابه ، باجه ، عمار بن خليفة بن يونس ، شيخ عزره ، باجه ، علاله بن الصالح بن السوسي ، شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزناتي الحوطي ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن باجه ، شيخ قضاعه ، باجه ، بوبكر بن الحاج العنابي ، شيخ زواغه ، الشافعي بن السادكري ، باجه ، حمدان بن المولدي ، شيخ منزل حر ، نابل ، محمد بوحوش ، قلصه ، عبد الرحمان بن العابدي ، تاجروين ، البشير بن ابراهيم الرحبي ، السوسي ، علي بن محمد الصغير ، السوسي ، عبدالله الفقاني

(مطبوعات حديثة)

اصدرنا اخيرا بكثير من المؤلفات العصرية طبع بيروت وسوريه ومصر وغيرها وهي تهتم بالتمدن وعقيدة والمغابرة مما تكون بهذا العنوان وعلي بوعذير بنوبح الكنيسة عدد ٧ بتونس ، وإليك البعض من اسماء الكتب المذكورة

١٥٠٠٠ كتاب نبضات الفؤاد وهو كتاب ادبي اجتماعي اقتصادي

٥٠٠٠ النقد النمين في تربية البنين يحتوي على مباحث مفيدة منها ، سيادة العائلة ، ادبية البيت الى المدرسة قبل ولادة الطفل وغير ذلك من المباحث

٥٠٠٠ بحث جديد في معالجة الامراض بالتنويم ٣٠٠٠ الدستور والامرة]

٥٠٠٠ فاتحة الفتوحات الاسلامية لناشئ كمال

٨٠٠٠ كيف تحافظ على صحتك صحة باطني عصري مليء مرين بالصور

٣٠٠٠ قصص ورسائل في الحب والادب والاجتماع

٢٠٠٠ كتاب كليله ودمنه طبعة جديدة مكملة بالصور الملونة

٢٨٠٠٠ صورة مراد بي هلال التعيسة لالعاب الحبية وتقاسيم الغربة

٩٠٠٠ صورة منيرة بن هداد الغيرة

٣٠٠٠ صورة الملك عبد العزيز بن سعود بن فيصل جديدة الصور

٦٠٠٠ اهداء مكاتيب فرنساوي وعربي يضاف الى الثمن اجرة البريد ٢٠ في المائة

تونس الجديدة

مجلة بنهج زرقون عدد ٣٠ (امام طبيب العيون روبيل) الواجه لنهج الملطيين

هذا النزل الاسلامي الذي فتح اخيرا هو على الطراز الحديث من حسن التاثيث والتنبق والنظافة بل يضاهي اكبر نزل بشمال افريقيا وبه الاطعمة المتنوعة اللذيذة فشرفوه تروا ما يسركم من النظام والبشاشة

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

هي افخم قاعة اسلامية يجد الزائر بها من البشاشة والنظافة واتقان الحلاقة ما يسره فلوج الفؤاد منشرح الخاطر

المويبلية العصرية

جلب الوطني السيد الهادي بن محمد جميع ادوات صنع المويبلية العصرية على اختلاف اشكالها وهو مستعد لتحضيرها لمواطنيه مع السرعة والاتقان وزهادة الاثمان فشرفوه بمحله بنهج سوق البلاط عدد ٤٠ بتونس تجدوا فيه ما يسركم ويرضيكم

القناعة

محلات تجارية

لصاحبها علي النعيمي

الواقعة بالناصية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٨ بتونس

تليفون عدد ٥٥٥ـ١٤

يوجد بمحلاته المذكورة اعلاه البضائع الآتية وهي

قمرية ـ كرية ـ سكرودة ـ فلانيلة ـ توال ـ زافير ـ بوبلين ـ ايبر ـ تنزوك صوف ـ قماش ـ ولان ـ كريسة قماش كساوي بيوت ـ قماش ـ ريدو ـ مخمل الاجة ـ ساتان ـ قماش ملساء ـ بريل ـ ساتج ـ سواري ـ بورصوات ـ لصليك ـ ساتان ناي اقل ـ قالجة ـ ملبس سواري ـ وسايل وغير ذلك ومن كل نوع اجناس مشابهة واشكال مختلفة واسعار متعددة مع الثمن الرخيص المعهود المقبول والبشاشة وحسن القبول

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

والي جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها وكل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق يتكلم بمناطيم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج اسباغ عدد ٣٠ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحاج نهج الجزيرة بالي بتونس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة و (اواني) و (مقصات) و (مكينات حجامة) (امشط واحدث طراز (حجر حجامة) بالعالم كل واحد بالثمان مناسبة فلا تتاخروا ، ، ، ، ، ، ، ،

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٨٠٢ يساعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاموال الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من ، واول صوف وبرنس الرجال والنساء والشنان الحرير وكلاسط وعمائم كونولات وبشاشكير وقمرية بيضاء وشخصة وبرانس موسنى صوف عال وبرقيز حمراء ومنسوجات وغير ذلك من البضائع فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنوج الكانبة عدد ٤ والعمل تلفون عدد ٢٣٠٩٢

معمل الاحذية الزيتوني

لصاحبه النجي الغلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها ـ الفرنجية والعربية ـ مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد ، ويتعهد صاحب المعمل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوله على البضائع (نشر وبمور سمسان) وتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يمدح

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير طبي

المطبعة التونسية